أفي النبوة شك؟!
الأدلة العقلية النقلية على نبوءة محمد ﷺ

د. سامية بنت ياسين البدري

المصطلح/العنوان	رقم الصفحة	تعريفه	المرجع
السبي البابلي	٤٠	بقيت مملكة يهوذا الجنوبية تكافح وتناضل الطامعين فيها من أجل البقاء إلى أن جاء فرعون مصر فزحف على مملكة يهوذا سنة ٦٠٨ ق. م فاحتلها، واستمر في زحفه فاحتل مملكة إسرائيل التي كانت قد سقطت تحت سلطة الآشوريين، وقد ثار لذلك البابليون - الذين خلفوا الآشوريين وورثوا ممتلكاتهم - وجاءوا بقيادة ملكهم بختنصر (نبوخذ نصر) الذي احتل أورشليم وأحرق هيكل سليمان وهدمه، ودمر أسوار ومنازل أورشليم، وأخذ من بقي من بني إسرائيل عبيدًا إلى بابل وهذا ما يعرف في تاريخ اليهود بـ (الأسر أو السبي البابلي) سنة ٥٨٦ ق. م. تقريبًا، وفيه وقع (التدمير الأول) لهيكل سليمان، وكان ذلك القضاء المبرم على مملكة يهوذا أو ما تبقى من مملكة بني إسرائيل، وقد عاش بنو إسرائيل في المنفى أو السبي البابلي مدة طويلة، انحرفوا خلالها عن الدين الحق وتأثروا بوثنية أسيادهم البابليين ومن جاء بعدهم.	موجز تاريخ اليهود، محمود قدح، ص٢٥٧ .
قال رسول الله ﷺ : (ما مِنَ الأنْبياءِ نَبِيٌّ إلَّا أُعْطِيَ ما مِثْلُهُ آمَنَ عليه البَشَرُ، وإنَّما كانَ الذي أُوتِيتُ وَحْيًا أوْحاهُ اللَّهُ إلَيَّ، فأرْجُو أنْ أكُونَ أكْثَرَهُمْ تابِعًا يَومَ القِيامَةِ)	٥٣	يريد أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أعطوا الآيات: أعطي صالح الناقة، وموسى العصا، وعيسى إحياء الموتى، ولم يُؤتَ هو ﷺ عن سؤال فيكون تحديًا، وإنما أراهم الآيات الكثيرة من نفسه، وأوتي ﷺ القرآن وهو المعجزة، يبينه قوله تعالى: **(أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ)** [العنكبوت:٥١] وقوله تعالى:**(وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ)** [الإسراء: ٥٩].	انظر: التوضيح لابن الملقن ج ٢٤ ، ص ١٢ : ١٥ . انظر: فتح الباري لابن حجر ج٧، ص٦ .

		قوله ﷺ : **"آمن"** وإنما معناه أن الله أيد كل نبي بعثه من الآيات -يعني: المعجزات- بما يصدق دعواه ، وقيل: إن كل نبي أُعطي من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الأنبياء فآمن به البشر، وأما معجزتي العظمى الظاهرة فهي القرآن الذي لم يُعطَ أحد مثله؛ فلهذا أنا أكثرهم تابعًا. وقيل: إن معناه: أن معجزات الأنبياء انقرضت بانقراض أعصارهم ولم يشاهدها إلا من حضر، ومعجزة نبينا ﷺ القرآن المستمر إلى يوم القيامة مع خرقه العادة في أسلوبه وبلاغته وإخباره بالمغيبات وعجز الإنس والجن عن أن يأتوا بسورة مثله مجتمعين أو متفرقين في جميع الأعصار مع اعتنائهم بمعارضته فلم يقدروا وهم أفصح القرون مع غير ذلك من وجوه الإعجاز. وقوله ﷺ : **"فأرجو أن أكون أكثرهم تابعًا"** فيه علم من أعلام النبوة فإنه أخبر بهذا في زمن قلة المسلمين، فانتهى الأمر إلى ما ترى من الكثرة. و ورد في فتح الباري في شرح قوله ﷺ : **"وإنما كان الذي أوتيته وحيًا أوحاه الله إلي"** أي إن معجزتي التي تحديت بها الوحي الذي أنزل علي وهو القرآن لما اشتمل عليه من الإعجاز الواضح، وليس المراد حصر معجزاته فيه، ولا أنه لم يؤتَ من المعجزات ما أُوتي من تقدمه؛ بل المراد أنه المعجزة العظمى التي اختُص بها ﷺ دون غيره ﷺ ، لأن كل نبي أُعطي معجزة خاصة به لم يعطها بعينها غيره.	
الناسوت واللاهوت	٧٩	يُقصد باللاهوت: علم العقائد النصرانية، اشتقاقًا من كلمة (إله)، كما يقولون الناسوت، اشتقاقًا من كلمة (الناس)، ويتضمن اللاهوت النصراني تقرير عقيدة التثليث، والحلول، والتجسد، والابنية - دعوى بنوة المسيح لله[تعالى الله عما يشركون]- وعقيدة الصلب والنداء ... إلخ. واللاهوت النصراني مستمد من الكتاب المقدس عندهم (العهد القديم، والعهد الجديد)، وتعاليم الكنيسة، والمقررات والمجامع الكنسية. أما اليهود فإنهم لا يعترفون بطبيعة الحال باللاهوت النصراني، ويرونه كفرًا وزيفًا، **(وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ)** [البقرة:١١٣]، لكن لهم عقائدهم الخاصة، وكلا الفريقين كافر بالله العظيم، مكذب نبيه محمد خاتم النبيين ﷺ.	ما هو اللاهوت؟ ، د. أحمد القاضي.
المعتزلة	٨٨	الاعتزال لغةً: مأخوذ من اعتزل الشيء وتعزله بمعنى تنحى عنه، ومنه تعازل القوم بمعنى تنحى	المعتزلة وأصولهم الخمسة/ عواد المعتق

		بعضهم عن بعض، وكنت بمعزل عن كذا وكذا أي: كنت في موضع عزلة منه، واعتزلت القوم أي فارقتهم، وتنحيت عنهم، ومنه قوله تعالى: **(وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ)** [الدخان: ٢١]. أراد إن لم تؤمنوا بي، فلا تكونوا عليّ ولا معي. ومنه قول الأحوص: يا بيت عاتكة الذي أتعزل ... حذر العدى وبه الفؤاد موكل وعلى ذلك: فالاعتزال معناه: الانفصال والتنحي، والمعتزلة هم المنفصلون. هذا في اللغة . أما المعتزلة في الاصطلاح: فهو اسم يُطلق على فرقة ظهرت في الإسلام في أوائل القرن الثاني، وسلكت منهجًا عقليًا متطرفًا في بحث العقائد الإسلامية، وهم أصحاب واصل بن عطاء الغزال الذي اعتزل عن مجلس الحسن البصري. والمعتزلة لا يصح تسميتهم بالعقلانيين، لأنهم أبعد الناس عن معرفة العقل، فإذا ناقشتهم بالعقل لا تجد معرفة، حتى في الأدلة العقلية والاستدلالات العقلية لا يحسنوها.	، مُشار إليه في كتاب: موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف و مُستفاد من درس في تجريد التوحيد، د.مقبل صالح العصيمي
الأشاعرة	٨٨	الأشاعرة فرقة كلامية كبرى، تُنسب لأبي الحسن الأشعري المتوفى سنة (٣٢٤هـ)، ظهرت في القرن الرابع وما بعده. بدأت أصولها بنزعات كلامية خفيفة أخذها الأشعري عن ابن كلاب تدور على مسألة كلام الله تعالى وأفعاله الاختيارية، مع القول بالكسب الذي نشأت عنه نزعة الجبر والإرجاء، ثم تطورت وتعمقت وتوسعت في المناهج الكلامية حتى أصبحت من القرن الثامن وما بعده فرقة كلامية عقلانية، فلسفية، مقابرية، مرجئة جبرية. إلا أن أبا الحسن الأشعري انتهى به الأمر إلى السنية، فقد مر بثلاث مراحل اعتقادية، الأولى اعتزالية، والثانية كلابية، والثالثة سنية؛ آي آل به الحال إلى منهج أهل السنة والجماعة. ..والمرحلة السنية للأشعري: هذه المرحلة يمثلها كتاب (الإبانة) الذي بيّن في مقدمته مؤلف أبو الحسن الأشعري أنه ينتسب إلى الإمام أحمد بن حنبل في الاعتقاد. ويمثله كذلك رسالته إلى أهل الثغر و (مقالات الإسلاميين). وهذه المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة العودة على السنة وترك الطريقة الكلابية، يدل على ثبوتها أمور...	انظر: الفرق الكلامية لناصر العقل- ص٤٩، مُشار إليه في كتاب: موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، ج١ ، ص١٩٦: ١٩٩ .
الشيعة	١٢٢	الشيعة اسم لكل من فضّل عليًا على الخلفاء الراشدين قبله رضي الله عنهم جميعًا، ورأى أن أهل البيت أحق بالخلافة، وأن خلافة غيرهم	موسوعة الفرق ، الدرر السنية

		باطلة. والشيعة كفرقة خاصة لها أصول ومعتقدات لم تُولد فجأة، بل نشأت تدريجيًا، وانقسمت إلى فرق أخرى، ومر المذهب الشيعي بمراحل متعددة حتى صار إلى ما هو عليه الآن عند فرق الشيعة المشهورة.	
التحسين والتقبيح العقليين	١٢٢	التحسين والتقبيح أول من اشتهر عنه بحث هذا الموضوع الجهم بن صفوان الذي وضع قاعدته المشهورة: "إيجاب المعارف بالعقل قبل ورود الشرع"، وبُني على ذلك أن العقل يوجب ما في الأشياء من صلاح وفساد، وحسن وقبح، وهو يفعل هذا قبل نزول الوحي، وبعد ذلك يأتي الوحي مصدقًا لما قال به العقل من حسن بعض الأشياء وقبح بعضها، وقد أخذ المعتزلة بهذا القول ووافقهم عليه الكرامية. ويوضح ابن تيمية مذهب أهل الحق في هذا توضيحًا كاملاً، فيقسم الأفعال إلى ثلاثة أنواع: "أحدها: أن يكون الفعل مشتملاً على مصلحة أو مفسدة، ولو لم يرد الشرع بذلك، كما يعلم أن العدل مشتمل على مصلحة العالم، والظلم يشتمل على فسادهم، فهذا النوع هو حسن أو قبيح، وقد يعلم بالعقل والشرع قبح ذلك، لا أنه ثبت للفعل صفة لم تكن، لكن لا يلزم من حصول هذا القبح أن يكون فاعله معاقبًا في الآخرة إذا لم يرد شرع بذلك، وهذا ما غلط فيه غلاة القائلين بالتحسين والتقبيح، فإنهم قالوا: إن العباد يعاقبون على أفعالهم القبيحة، ولو لم يبعث الله إليهم رسولاً، وهذا خلاف النص، قال تعالى: **(وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً)** [الإسراء: ١٥] النوع الثاني: أن الشارع إذا أمر بشيء صار حسنًا، وإذا نهى عن شيء صار قبيحًا، واكتسب الفعل صفة الحسن والقبح بخطاب الشارع. النوع الثالث: أن يأمر الشارع بشيء يمتحن العبد، هل يطيعه أم يعصيه، ولا يكون المراد فعل المأمور به، كما أمر إبراهيم بذبح ابنه **(فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ)**[الصافات: ١٠٣] حصل المقصود، ففداه بالذبح وكذلك حديث أبرص وأقرع وأعمى، فلما أجاب الأعمى قال الملك: (أمسك عليك مالك، فإنما ابتليتم، فرضي عنك وسخط على صاحبيك)، فالحكمة منشؤها من نفس الأمر لا من نفس المأمور به. وهذا النوع والذي قبله لم يفهمه المعتزلة، وزعمت أن الحسن والقبح لا يكون إلا لما هو متصف بذلك بدون أمر الشارع، والأشعرية ادعوا أن جميع الشريعة من قسم الامتحان، وأن الأفعال ليست	موسوعة الفرق، الدرر السنية + مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ج٨، ص٤٣٤ : ٤٣٦ .

	صفة لا قبل الشرع ولا بالشرع. وأما الحكماء والجمهور فأثبتوا الأقسام الثلاثة، وهو الصواب.		
الجهل المركب	على المشهور عند أهل الأصول أن الجهل منقسم إلى قسمين: ١ - الأول البسيط، وهو: عدم العلم بالشيء الذي من شأنه أن يُعلم قصدًا. وسُمي بسيطًا؛ لأنه لا تركيب فيه وإنما هو شيء واحد. ٢ - والثاني المركب: سُمي بذلك لأنه من جزأين: - أحدهما عدم العلم. - والآخر اعتقاد غير مطابق، وتصور على غير الحقيقة، فهو يجهل ولا يدري أنه يجهل.	١٣٧	انظر بتصرف: التحقيقات على شرح الجلال للورقات ،فضل مراد، ص٦١
الكبر والهوى	ثُلاثية ضلال جاءت في القرآن: الجهل والهوى والتقليد؛ وهي تتكرر في كل زمن وبأشكال مختلفة، وهي ليست من السذاجة حتى تظهر بشكل واحد؛ بل هي تتشكل بأشكال مختلفة كحال الفيروس الضار الذي يتطور ويتغير مما يجعل العلاج القديم غير نافع معه، وكذلك المفاهيم فهي ذات مستويات فيناسبها من العلاج في هذا المستوى ما لا يُناسب في ذلك المستوى.	١٤٤	انظر: التحولات الفكرية، حسن الأسمري الدليل العقلي عند السلف، عبد الرحمن الشهري
شرح حديث : **"إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَصْدُقُ الحَدِيثَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَقْرِي الضَّيْفَ، وتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ"**	...ثم قال ﷺ لخديجة رضي الله عنها: **يا خديجة، ما لي؟** وأخبرها ما حدث معه، وقال: **"لقد خشيت على نفسي"** ألا أطيق حمل أعباء الوحي؛ لما لقيته عند لقاء الملك علي السلام، قالت خديجة رضي الله عنها: كلا، لا خوف عليك، أبشر، فوالله لا يُخزيك الله أبدًا، ولن يُضيعك، ثم جعلت تهون عليه ما هو فيه، فقالت: والله إنك لتصل الرحم، بالإحسان إلى أقربائك، وتصدق الحديث، فلا تكذب، وتُعرف بالصادق، وتحمل الكَلّ، وهو الضعيف المنقطع، واليتيم، وتتبرع بالمال لمن عدمه، وتعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك، وتكرم الضيف وتهيئ له طعامه ونُزله، و(تُعين على نوائب الحق)، النوائب جمع نائبة، وهي ما ينزل بالإنسان من المهمات، وأُضيفت إلى الحق لأنها تكون في الحق والباطل، وهذه الخصلة جامعة لما سبق من الخصال وغيره.	١٤٩	الموسوعة الحديثية، الدرر السنية
حندس الظلماء	(الحندس) الظلمة والليل الشديد الظلمة وأسود حندس شديد السواد، حنادس والحنادس ثلاث ليالٍ في آخر الشهر.	١٧٣	المعجم الوسيط ، ١ / ٢٠٢
فريت الأديم	(افترى) القول: اختلقه. (الفري) من الأمور:	١٧٤	المعجم الوسيط ، ٢ / ٦٨٧

		المختلق والأمر العجيب وفي التنزيل العزيز: **(قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا)** [مريم:٢٧]. (الأديم) الجلد والطعام المأدوم، وأديم كل شيء ظاهره، يُقال أديم الأرض وأديم الليل: ظلمته، وأديم النهار: بياضه، ويُقال: ليس تحت أديم السماء أكرم منه، وهو بريء الأديم متهم بما لم يفعل.	المعجم الوسيط ، ١ / ١٠
ابتسار	٢٥٨	ابتسر يبتسر، ابتسارًا... ابتسر الحاجة ونحوها: طلبها في غير أوانها أو موضعها. ابتسر الرأي: أبداه قبل نُضجه. ابتسر بالأمر: ابتدأ به قبل كل شيء.	معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج١ ص٢٠٢
المنهج الإسقاطي	٢٦٧	المنهج الإسقاطي :إسقاط الرؤية الوضعية العلمانية والتأثيرات البيئية المعاصرة على الوقائع التاريخية حيث درس الإسلام، سواء عقيدة أو سيرة وتاريخ بمفاهيم غربية معاصرة، ومقارنته بالمعطيات التاريخية الغربية. فبين الرواسب الدينية والنزعة العلمانية والآراء الفلسفية، درس الإسلام من خلال رؤية وضعية منحصرة على المنظور، ترفض كل ما هو روحي أو غيبي، على أساس أنه سقوط في مظلة الخيال، والخرافة، واللاعلمية. فلم ينتج من تطبيق هذا المنهج على الدراسات الإسلامية إلا أحكام تعسفية لا صلة لها بالتحليل العلمي السليم	كتاب: دراسة علم الأديان - أهميتها ومناهج الباحثين فيها - المؤلف: د. عبد المجيد بن محمد الوعلان، ص ٤٦
الحداثيين	٣١٧	الحداثة مذهب فكري أدبي علماني، بُني على أفكار وعقائد غربية خالصة مثل الماركسية والوجودية والفرويدية والداروينية، وأفاد من المذاهب الفلسفية والأدبية التي سبقته مثل السريالية والرمزية... وغيرها. وتهدف الحداثة إلى إلغاء مصادر الدين، وما صدر عنها من عقيدة وشريعة وتحطيم كل القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية بحجة أنها قديمة وموروثة لتبني الحياة على الإباحية والفوضى والغموض، وعدم المنطق، والغرائز الحيوانية، وذلك باسم الحرية، والنفاذ إلى أعماق الحياة. والحداثة خلاصة مذاهب خطيرة ملحدة، ظهرت في أوروبا كالمستقبلية والوجودية والسريالية وهي من هذه الناحية شر لأنها إملاءات اللاوعي في غيبة الوعي والعقل وهي صبيانية المضمون وعبثية في شكلها الفني وتمثل نزعة الشر والفساد في عداء مستمر للماضي والقديم، وهي إفراز طبيعي لعزل الدين عن الدولة في المجتمع الأوروبي ولظهور الشك والقلق في حياة الناس مما جعل للمخدرات والجنس تأثيرهما الكبير.	الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة المؤلف: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف: د. مانع بن حماد الجهني ٢ / ٨٦٧

الفلاسفة	٣١٨	الفلسفة والمنطق: هي مناهج وقوانين بحثية تنطلق من البحث العقلي المجرد عن الوحي في كل مجالات المعرفة، وتُرجمت إلى العربية، وتأثر بها بعض الفلاسفة المنتسبين إلى الإسلام كالفارابي وابن سينا، وحاولوا تقريبها إلى الإسلام، وتُدرس في علم العقيدة، لبيان بطلانها، وخطرها على العقيدة الصحيحة، وأثرها على كثير من الطوائف والشخصيات المنتسبة للإسلام.	المدخل لدراسة العقيدة، الفريق العلمي بكلية الحرم المكي الشريف، ص٢٣
الباطنية	٣١٨	لفظ الباطنية مأخوذ من كلمة بطن بمعنى خفي فهو باطن، جمعه بواطن، واستبطن أمر وقف على دخلته، والباطنة بالكسرة، السريرة، والباطن هو داخل كل شيء ومن الأرض ما غمض يسمى باطنًا. والباطنية: هي الفرق التي تنتسب إلى التشيع، وحب آل البيت، وتتخذ من ذلك ستارًا وغطاءً لخداع المسلمين مع إبطانهم للكفر المحض، والباطنية اصطلاح عام يُطلق على جمع من الطوائف والفرق المتعددة المتشعبة، وبينها قاسم مشترك هو الاعتقاد بالظاهر والباطن، وتأويل نصوص الشريعة تأويلاً باطنًا يتوافق مع معتقدات زعموا أنهم اختصوا بها وبمعرفتها دون سواهم وبهذا يعلم أن الباطنية ليست فرقة واحدة، وإنما فرق متعددة. الحركات الباطنية: ١- اليزيدية ٢- القرامطة ٣-الإسماعيلية ٤-النصيرية ٥-الدروز ٦-الحشاشون ٧-البابية والبهائية ٨-القاديانية ٩-الحزب الجمهوري في السودان ١٠-الأحباش ١١- الأنصار ١٢-الخمينية ١٣-أمل «أفواج المقاومة اللبنانية»	موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف الناشر: موقع الدرر السنية ٩ / ٣٨ الحركات الباطنية الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة المؤلف: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف: د. مانع بن حماد الجهني ١ / ٣٦٩
المستشرقين	٣١٩	الاستشراق (Orientalism) : تعبير يدل على الاتجاه نحو الشرق، ويطلق على كل من يبحث في أمور الشرقيين وثقافتهم وتاريخهم. ويُقصد به ذلك التيار الفكري الذي يتمثل في إجراء الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامي، والتي	الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة المؤلف: الندوة العالمية للشباب

		تشمل حضارته وأديانه وآدابه ولغاته وثقافته. ولقد أسهم هذا التيار في صياغة التصورات الغربية عن الشرق عامة وعن العالم الإسلامي بصورة خاصة، معبراً عن الخلفية الفكرية للصراع الحضاري بينهما.	الإسلامي، إشراف: د. مانع بن حماد الجهني ٢ / ٦٨٧
العلمانيين	٣١٩	العلمانية (SECULArISM) : وترجمتها الصحيحة: اللادينية أو الدنيوية، وهي دعوة إلى إقامة الحياة على العلم الوضعي والعقل ومراعاة المصلحة بعيداً عن الدين. وتعني في جانبها السياسي بالذات اللادينية في الحكم، وهي اصطلاح لا صلة له بكلمة العلم (SCIENCE) وقد ظهرت في أوروبا منذ القرن السابع عشر، وانتقلت إلى الشرق في بداية القرن التاسع عشر، وانتقلت بشكل أساسي إلى مصر وتركيا وإيران ولبنان وسوريا ثم تونس ولحقتها العراق في نهاية القرن التاسع عشر. أما بقية الدول العربية فقد انتقلت إليها في القرن العشرين، وقد اختيرت كلمة علمانية لأنها أقل إثارة من كلمة لا دينية. ومدلول العلمانية المتفق عليه يعني عزل الدين عن الدولة وحياة المجتمع وإبقائه حبيساً في ضمير الفرد لا يتجاوز العلاقة الخاصة بينه وبين ربه فإن سمح له بالتعبير عن نفسه ففي الشعائر التعبدية والمراسم المتعلقة بالزواج والوفاة ونحوهما. تتفق العلمانية مع الديانة النصرانية في فصل الدين عن الدولة حيث لقيصر سلطة الدولة ولله سلطة الكنيسة. وهذا واضح فيما يُنسب إلى السيد المسيح من قوله: "اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله". أما الإسلام فلا يعرف هذه الثنائية والمسلم كله لله وحياته كلها لله (**قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**) [الأنعام: ١٦٢] .	الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف: د. مانع بن حماد الجهني، ٢ / ٦٧٩
التنوير العقلاني	٤٢٨	مصطلح يطلق في الفكر الغربي على مجموعة واسعة من الكتابات ظهرت بدءًا من أواسط القرن الثامن عشر الميلادي وإلى نهايته في أوساط الفلاسفة والمفكرين في فرنسا أساسًا، ثم في بريطانيا وألمانيا. وهذه الأفكار ظهرت وسط بيئة متشابكة من ردود الأفعال على الحكومات والطبقات المستبدة (الملكية) في تلك الحقبة، وعلى الأفكار الكنسية المصاحبة لها والمعضدة لها، كما ظهرت متأثرة بنضوج الفكر العقلاني (كما أسموه) الراجع بجذوره إلى عصر النهضة الأوروبية. وظهرت تلك الأفكار على أعقاب التغيرات	انظر: عصر التنوير، د. محمد يحيى.

		الكبرى التي حدثت في أوروبا ومهدت لها في القرن التاسع عشر فيما عرف بعصر العلم، وعصر الثورة الصناعية، وعصر صعود الطبقة البورجوازية، وعصر الثورات الكبرى (الأمريكية والفرنسية)، وعصر الفكر الحر، وعصر المذاهب الفلسفية الرئيسية (الهيجلية والماركسية)، وتحدد مضمون الكم الفكري المؤسس لحركة التنوير في الأساس بالموقف من الدين وفكره (وهو هنا المسيحية المحرفة)، ولهذا اتسم فكر التنوير بعداء شديد ورفض للدين مسوَّغ بالعقلانية التي ترفض الغيبيات، وتجمع بين الدين وبين الخرافة والخزعبلات في وعاء واحد.	
الكشف العرفاني	٤٢٨	الكشف: مصدر من مصادر التلقي عند الصوفية، ويعتمد الصوفية الكشف مصدراً وثيقاً للعلوم والمعارف، بل تحقيق غاية عبادتهم، ويدخل تحت الكشف الصوفي جملة من الأمور الشرعية والكونية.	الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف: د. مانع بن حماد الجهني ١ / ٢٦١
الخطاب الليبرالي	٤٣٣	تعريف الليبرالية: لم يتفق صنَّاع الليبرالية والمنظِّرين لها على تعريفٍ يُحدد معناها بوضُوح، لكنهم اتفقوا على وصفها بـ " الحرية المطلقة ". والليبرالية هي - في الأصل - مصطلحٌ أجنبيٌّ مُعرَّب، مأخوذ من (Liberalism) في الإنجليزية، و (Liberalisme) في الفرنسية، وهي تعني:(التحررية)، ويعود اشتقاقها إلى (Liberty)في الإنجليزية، و (Liberte) في الفرنسية، ومعناها الحرية.	نسبيَّة الحقيقة في الفكر الليبرالي، ياسر بن عبد الله بن عبد العزيز السليّم، مقالات موقع الدرر السنية

بحمد الله تمَّ